mroftalp htehaB ni knil muideM

درس 6 - تهويد فلسطين - سلسلة فلسطين حتى لا تكون اندلسا اخرى

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - 00:00:17

اللهم من ارادنا والاسلام والمسلمين بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا والاسلام والمسلمين بسوء فخذه اخذ عزيز مقتدر واجعل تدبيره تدميره واجعل كيده في نحره انك على كل شيء قدير. وبالاجابة جدير - 00:00:38

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين. ثم اما بعد. فمع المحاضرة السادسة من المحاضرات المتعلقة بقضية فلسطين وفي الحلقتين السابقتين تحدسنا عن بزوغ فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين - 00:00:57

وكان الداعي لها هو تيودور هرتزل الزعيم الصهيوني المعروف وتحدثنا عن جهوده في هذا المجال بدءا من مؤتمر بال ومرورا بالمباحثات التي تمت بينه وبين كل من انجلترا والمانيا وروسيا والخلافة العثمانية - 00:01:17

وتعرضنا ايضا لموقف السلطان عبدالحميد الثاني رحمه الله من مطامع اليهود وكيف تصدى لها في ذكاء واخلاص ثم اشرنا الى ان اليهود قرروا اقصاء السلطان عبدالحميد الثاني رحمه الله عن الحكم وتقويض اركان الخلافة. وكيف - 00:01:36

حاولوا اغتياله وفشلت هذه المحاولات. ثم كيف سلكوا سبيل التفريق بين المسلمين على اساس العنصر؟ وكيف ساهموا في انشاء الجمعية العلمانية المعروفة بجمعية الاتحاد والترقي ثم كيف اقصي بالفعل الخليفة الجبل عبدالحميد الثاني رحمه الله؟ وتحدثنا ايضا عن ظهور فكرة القومية العربية بايعاز - 00:01:55

ايضا من اليهود والانجليز وكيف ظهر الشريف حسين ينادي بمملكة للعرب وذكرنا دخول الحرب العالمية الاولى واثارها على المسلمين وبالذات على فلسطين وفصلنا في المعاهدة المشؤومة معاهدة الشريف حسين مع مكنه الانجليزي - 00:02:21

وفيها يضرب الشريف حسين الخلافة العثمانية في ظهرها في مقابل وعد من انجلترا باقامة مملكة عربية يكون هو على رأسها ثم ذكرنا ما فعلته انجلترا في معاهدة سايكس بيكو وكيف خانت عهودها كالمعتاد وفصلنا بعد زلك في الكوارث التي - 00:02:42

على المسلمين في سنة الف تسعمية وسبعتاشر عددنا منها اربعة. اولا وعد بلفور. ثانيا ظهور شخصية مصطفى وكمان اتاتورك كقائد خائن لجيش العثمانيين في فلسطين ثالثا احتلال الانجليز لفلسطين وغفلة اهلها عن نوايا الانجليز. ورابعا الثورة الشيوعية في روسيا بما لها من - 00:03:04

مدمرة واليوم نستكمل معا التنقيب عن الاسباب التي ادت الى تمكين شعب خسيس مهين كشعب اليهود في ارض طاهرة مقدسة كارض فلسطين ونستكمل معا التقليد بين صفحات التاريخ نستخرج من بينها انوارا تضيء لنا طريق المستقبل فليس في - 00:03:30

احداث جديدة ما حدث منذ عهد ادم وابليس الى ما يحدث الى يوم القيامة واحد لا يختلف. وثابت لا يتغير. فقط تختلف الاسماء والاماكن لكن صلب الاحداس واحد ذلك ان لله سننا لا تتغير ولا تتبدل ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. اليوم - 00:03:57

نبدأ في الحديث من حيث انتهينا في المرة السابقة وقد انتهت سنة الف تسعمية وسبعتاشر وقد حدست فيها مصائب كثيرة كما نوهنا. وجاءت السنة التالية الف تسعمية وتمنتاشر وانتهت الحرب العالمية الاولى وبدأت الامور تتضح في المنطقة - 00:04:25
انجلترا وفرنسا وامريكا وروسيا انتصروا على المانيا والخلافة العثمانية وبدأوا جميعا يقتسمون كما قالوا تركة الرجل المريض. تركة الخلافة العثمانية وبدأ الانجليز والفرنسيون في تطبيق معاهدة سايق سبيكو وتقسيم المملكة العربية التي وعدوا بها الشريف حسين - 00:04:48
فاخذت انجلترا الاردن والعراق واخذت فرنسا سوريا ولبنان. كما طلبت انجلترا من فرنسا الغاء البند الخاص في فلسطين حيث كان من المقرر ان تكون تحت حماية دولية مشتركة باستشارة روسيا وان تجعل فلسطين - 00:05:13
الانتداب الانجليزي فقط في مقابل ان تطلق انجلترا يد فرنسا في الجزائر وتونس. ووافق الفرنسيون على ذلك واصبحت فلسطين محتلة رسميا من الانجليز ولكي يستقر الوضع في فلسطين اعلنت انجلترا انها لا تحتل البلاد ولكن فقط تجعل عليها انتدابا واشرافا الى اجل. وهذا الاجل - 00:05:34
جعلته ثلاثين عاما فينتهي الانتداب الانجليزي على فلسطين في اربعتاشر مايو سنة الف تسعمية تمانية واربعين ولكي تسهل انجلترا مهمتها في تسليم فلسطين لليهود لم تجعل على فلسطين حاكما منها كما كان معتادا في مثل - 00:06:02
مثل هذه الظروف فانجلترا كانت تحتل مصر مثلا وكان هناك خديوي او ملك في الصورة. وكذلك في غيرها من البلاد المحتلة. لكن هنا في فلسطين لم تفعل هذا حتى لا يجد الفلسطينيون اي رمز يلتفون حوله ولو كان عميلا. ويصبح بذلك - 00:06:24
طريق لليهود مفتوحا من الذي سار على هذا الوضع المزل؟ الشريف حسين اينما وعدتموني به؟ فقالت انجلترا ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما انا لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم - 00:06:46
زاد في اعتراضه وبكى ملكه الضائع. اعتقلوه ونسي الى قبرص وخرج الشريف حسين من الصورة تماما فقد المملكة المزعومة فقد مكة المكرمة. فقد المسلمين بل فقد نفسه. فقد كل شيء. ولا حول ولا - 00:07:11
قوة الا بالله بريطانيا الان تريد ان تضع حكاما على ممتلكاتها يجب ان يكونوا من العرب ويحكم الانجليز من وراء الستار او حتى من امام الستار. لكن لابد من وجود صورة. ترى - 00:07:32
اي صورة اختارها الانجليز انظر الى السخرية والاستهزاء. بعد نفيه الشريف حسين الى قبرص وضعوا ابناءه على رئاسة هذه البلاد بعد تقسيمها وضعوا الامير فيصل بن الحسين قائد الجيوش العربية ضد الخلافة العثمانية. وضعوه على العراق. ووضعوا الامير عبدالله بن - 00:07:50
حسين على الاردن. اما في فلسطين فقد شكلوا فيها ادارة عسكرية انجليزية. ولم يضعوا فيها حكاما عربا كما ذكرنا وجعلوا فلسطين تابعة لمكتب الادارة الانجليزي بالقاهرة وفي سنة الف تسعمية وتسعتاشر عقد مؤتمر للسلام في باريس للدول المتصارعة في الحرب العالمية الاولى. وحضر فيه - 00:08:14
امير فيصل ابن الشريف حسين ممثلا عن العرب. وفي المرة الوحيدة التي سمح له فيها بالكلام قال وقال اطالب باستقلال البلدان العربية مع ترك فلسطين جانبا بالنظر الى طابعة العالمية - 00:08:40
حسبنا الله ونعم الوكيل وكأن الخيانة مرض وراثي. وبعدها ارسل رسالة الى فرانكفورتر الزعيم الصهيوني قال فيها نحن العرب وخاصة المثقفين ننظر برغبة شديدة الى النهضة الصهيونية. ولسوف نعمل ما في وسعنا - 00:09:00
لمساعدة اليهود ابدا. ونتمنى لهم وطنا ينزلون فيه على الرحب والسعة. واني اتطلع وشعبي الى مستقبل بل نستطيع فيه ان نتبادل التعاون لتصبح البلاد التي نشترك في الاهتمام بها ذات مركز بين الامم - 00:09:24
متمدنة في العالم. سبحان الله وبريطانيا لا تهدأ ابدا. دسائس ومؤامرات على كل المستويات. توجهت الى تركيا الجريحة ترسم خطوات النهاية قناعة الزعيم مصطفى كمال اتاتورك تريد له ان يصعد على كرسي الحكم - 00:09:44
وماذا يفعل بالخليفة ومن هو مصطفى كمال اتاتورك؟ حتى يستبدلون الخليفة به. صناعة الزعيم تبدأ انجلترا تدبر معركة بين تركيا

واليونان. وتدخل هي في صف اليونان ويأتي مصطفى كمال اتاتورك - 00:10:07
ويحارب اليونان ويحارب معها انجلترا. الدولة المنتصرة في الحرب العالمية الاولى. فينسحب الانجليز مصطفى كمال اتاتورك ويهرب اليونانيون وينتصر البطل المقدام مصطفى كمال اتاتورك. في معركة هائلة كما صوروها. لكن - 00:10:26
سبحان الله التاريخ يسجل هذه المعركة الهائلة لم يقتل فيها رجل واحد من الطرفين. التمثيل نية لم تكن محبوكة لكن معلش تتعوض. اخبار الانتصار تنتشر في العالم باسره. الصحافة اليهودية - 00:10:48
انجليزية تنشر اخبار الهزيمة الانجليزية المرة واخبار البطل الجديد الذي اعاد لتركيا كرامتها صور البطل في كل مكان. لقاءات مع كبار الساسة في العالم. ولا ينسون ان يلتقي بكبار رجال الدين - 00:11:08
الاسلامي ويبدي في ضراعة حبه للاسلام وللمسلمين. ويضطر البطل ان يدخل المساجد. ليظهر وفي الصورة وهو يصلي في خشوع كما اضطر قبل ذلك ان يدخل المعبد اليهودي تمثيلا وتصنعا ويفتن به المسلمون ويتمنون ان لو يتنازل فيتولى قيادتهم حتى ان احمد شوقي امير الشعراء - 00:11:28
ظن فيه خيرا وشبهه بخالد ابن الوليد رضي الله عنه حيث قال الله اكبر كم في الفتح من عجب يا خالد التركي جدد خالد العربي ثم دبرت مؤامرة اخرى مؤتمر في الغرب ومؤتمر في الشرق وثورات ومظاهرات وادعاءات وافتراض - 00:11:58
المهم صعد في النهاية بالبطل المغوار حامي الاسلام والمسلمين وهازم الانجليز واليونانيين الى كرسي الحكم واقصي السلطان عبدالمجيد بن عبدالعزيز السلطان العثماني في ذلك الوقت. وكان ذلك في سنة الف تسعمية اربعة وعشرين - 00:12:23
في تلاتة مارس واعلن مصطفى كمال اتاتورك استقلال تركيا واعترفت به مباشرة من انجلترا وتحسنت علاقاتها جدا مع الدولة التي كانت تحاربها منذ شهور معدودات واستلم مصطفى كمال اتاتورك الحكم وفعل ما لم يكن يستطيع الانجليز ان يفعلوه في سنوات عديدة. انظروا ماذا فعل - 00:12:46
مصطفى كمال اتاتورك مؤيدا بحزبه العلماني الاتحاد والترقي الغى الخلافة الاسلامية. وهي اول مرة منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. تلغى الخلافة الاسلامية نعم ضعفت الخلافة الاسلامية قبل ذلك كثيرا. لكنها بقيت رمزا يلتف حوله المسلمون. ليقوموا من جديد - 00:13:15
اما الان فقد الغى الخلافة الاسلامية تماما وفصل تركيا بالكامل عن الدول الاسلامية الاخرى. وفصل الدين الكلية عن الدولة وحرم لبس الحجاب الاسلامي وفرض الازياء الاوروبية والغى لعدة سنوات الاحتفال بعيدي الفطر والاضحى. ومنع المسلمين من اداء فريضة الحج. واغلق عددا كبيرا من المساجد - 00:13:40
اول مسجد اية صوفيا الى كنيسة ثم الى مخزن بعد ذلك. ومنع تعدد الزوجات. واباح زواج المسلمة لغير المسلم والغى عطلة الجمعة وجعلها الاحد. ومنع الاذان للصلاة باللغة العربية. واصر على - 00:14:10
ان يكون الاذان باللغة التركية والغى الحروف العربية من الكتابة. واستبدلها باللاتينية والغى من الدستور التركي المادة التي تنص على ان دين الدولة الاسلام. ونص في الدستور على ان تركيا دولة - 00:14:30
المنية والغى الشريعة الاسلامية تماما واستبدلها بالقانون الايطالي والسويسري. والغى منصب شيخ الاسلام واجبر ائمة الدين على ارتداء القبعة بدلا من العمامة. والغى التقويم الهجري واباح الردة عن الاسلام وساوى بين الذكر والانثى في الميراث. واعدم اكثر من مائة وخمسين من علماء المسلمين - 00:14:48
والغى من اسمه كلمة مصطفى واكتسى بكمال اتاتورك. واوصى في وصيته قبل موته الا يصلى عليه ولما مات احتار مقربوه هل يصلون عليه ام لا في ظل علمانية الدولة وفي ظل وصيته وفي - 00:15:18
صلى عليه احدهم منفردا. وذهبوا به الى قبره. ليجد اعماله في انتظاره. ويا لهم من لقاء وهكذا سقطت الخلافة العثمانية وقامت الدول العلمانية وضاعت هيبة الدين وتركت فلسطين لا يدافع عنها الا قومها. اما من حولها من الزعماء فليتهم تركوها. بل ساهموا في تضييع - 00:15:38

اسهاما. هذه الزعامات التي سادت انذاك كانت وبالا على الامة. صدق فيهم قول الشاعر يتحدث عن الامة الاسلامية وزعمائها فيقول عجيب امرها حقا. اذ الدنيا بها تشقى. وما زالت لهاوية بكل غبائها ترقى - 00:16:09
وساستها ارى القطران من نياتهم انقى. ضلالات تراودهم وقد هاموا بها عشقا وصاروا طوع قبضتها. عبيدا ادمنوا الرقة قلوبا لا تعي شيئا. وارشد من بهم حمقى وبات الخرق متسعا وما اسطاعوا له رتقا وتحسبهم على علم وهم في جهلهم حمقى - 00:16:33
وفي التاريخ من لعبوا بنار عوقبوا حرقا ومن لفوا على الاعناق حبلا غالهم شنقاء وقيل لمثلهم بعدا. وقيل لمثلهم سحقا نعم سحقا لاتاتورك وامثاله. وها قد مرت السنوات وما زالت تركيا تحكم بشرع اتاتورك. لا بشرع الله - 00:17:03
فالى اي شيء وصلت كيف انتقلت الخلافة العثمانية من خلافة تبسط اجنحتها على عشرين مليون كيلو متر مربع وهي اكبر مساحة حكمت بدولة في كل التاريخ. الى دولة تستجدي العون والغذاء من الاتحاد - 00:17:29
اوروبي كيف تحولت الخلافة العثمانية من خلافة تحكم الارض وانا اعني الكلمة. كانت تحكم الارض في زمان قوتها. الى دولة تفتح لكل من هب ودب ليضرب المسلمين في صدورهم وظهورهم. كيف تحولت الخلافة العثمانية - 00:17:52
من دولة تنشر الاسلام في ربوع الدنيا الى دولة تجبر على تدريس الاسلام والمسيحية واليهودية بل والبوذية لاطفالها المسلمين كيف تحولت الخلافة العثمانية من خلافة ترفع من شأن العلماء فيسمع لهم الحاكم والمحكوم الى - 00:18:17
دولة علمانية تحاكم فريقا للكرة لانه سجد لله شكرا بعد انتصار في مباراة قالوا ادخلوا الدين في الرياضة. وهذا ضد مبادئ الدولة العلمانية. هكذا قالوا في كل صفاقة الاجابة عن كل هذه التساؤلات هي كلمة واحدة. الاسلام كانت الخلافة بالاسلام كل شيء. واصبحت بغير - 00:18:42
لا شيء كانت بالاسلام تسوس الشعوب فاذا بها بغيره في ذيل القائمة. وتحول القائد الى وتحول المتبوع الى تابع وصدق الله سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:19:11
اذا باختصار نراجع ونرتب ما سبق من احداث تمهيدا لقيام دولة اسرائيل في فلسطين الامر مر بعدة مراحل. المرحلة الاولى اسميها مرحلة الفكرة والخطة وهي التي سعى فيها تيدور هيردن الى تحقيق فكرته. وعاقب فيها مؤتمر بال واستقروا على اختيار فلسطين وطنا لليهود - 00:19:34
واتفقوا لو تذكرون على ثلاثة اشياء رئيسية. التشجيع على الهجرة بالدين والاعلام والمال ثانيا تنظيم اليهود في العالم عن طريق المؤتمرات والجمعيات السرية واللغة العبرية ثالثا السعي الى اعتراف دولي. وذهبوا الى انجلترا والمانيا وروسيا والخلافة العثمانية. ووجدوا تجاوبا من - 00:20:01
واعراضا من كل من الخلافة العثمانية وروسيا المرحلة الثانية اسميها مرحلة التأسيس وفيها برز دور انجلترا الهام في مساعدة اليهود وقام فيها اليهود ايضا بمجهود وفير. وكانت الغاية فيها في هذه المرحلة اولا اسقاط السلطان عبدالحميد الثاني رحمه الله وصناعة زعيم عميل لليهود والانجليز - 00:20:31
هو مصطفى كمال اتاتوك ثانيا احتلال انجلترا لفلسطين ووعد بلفور. ثالثا تقوية فكرة القومية العربية والقومية التركية. وفصل الشعوب الاسلامية عن بعضها البعض رابعا احتلال الجزء الاكبر من الخلافة العثمانية عن طريق انجلترا وفرنسا وايطاليا حتى - 00:21:01
كل قطر بمصائبه. وبالتالي تخرج فلسطين من بؤرة اهتمام المسلمين خامسا اسقاط الخلافة العثمانية المانع الرئيسي لقيام دولة يهودية في فلسطين. سادسا اسقاط الحكم قيصرية في روسيا وقيام الحكم الشيوعي الموالي لليهود - 00:21:28
نتيجة هذه الامور اصبحت فلسطين محتلة بانجلترا. صديقة اليهود والدول الاسلامية المحيطة بما فيها تركيا لا تفكر بفلسطين وخلى الطريق لليهود تبدأ الان بعد الاحتلال الانجليزي لفلسطين مرحلة جديدة. اسميها مرحلة التهويد - 00:21:50
هذه المرحلة تبدأ في سنة الف تسعمية وتمنتاشر وتنتهي في سنة الف تسعمية تمانية واربعين عند اعلان دولة اسرائيل يعني حوالي تلاتين سنة مرحلة خطيرة تدخلها فلسطين في هذه الفترة - 00:22:13

الجنرال اللنبي الحاكم البريطاني على فلسطين يستدعي رجلا من بريطانيا ليساعده في ادارة امور فلسطين فمن يستدعي؟ يستدعي رجلا هو هربرت طموئيل. اول وزير يهودي في الحكومة الانجليزية ليضعا سويا القوانين المناسبة في فلسطين. بمعنى اخر ان اليهود قد جلسوا مع الانجليز امام - 00:22:32

وليس خلف الستار لوضع خطة تحويل فلسطين المسلمة الى اسرائيل اليهودية. فماذا فعلوا الحقيقة وضعوا قوانين كثيرة ونظما عدة. وانا لا اريد ان اشغل اسماعكم بكثرة التفريعات. فاثرت ان اضم هذه المخططات اليهودية الانجليزية في اربعة محاور رئيسية. تشمل معظم اركان المخطط البشري - 00:23:02

المحور الاول الهجرة اليهودية الى فلسطين والحقيقة يا اخوة ان ما فعله اليهود بتهجير شعب من اماكن متفرقة في العالم الى مكان معين لاستعماره واخراج اهله منه او قتلهم. يعد جريمة عظمى. لم تتكرر في التاريخ الا في حوادث معدودة - 00:23:31

ايه ده؟ على سبيل المثال حدثت من قبل وفي الاندلس. لما طرد وذبح المسلمون على يد الصليبيين الاسبان وتحولت بذلك الاندلس من مملكة اسلامية الى دولتين صليبيتين اسبانيا وبرتغال. وقد اشرنا الى ذلك - 00:23:58

في بدء المحاضرات حدث ذلك ايضا في امريكا. لما طلب الامريكان الهنود الحمر وذبحوا منهم عشرين مليونا حتى تصبح امريكا دولة متحضرة على حساب الهنود الحمر وحدث ذلك ايضا في استراليا. لما فعل الانجليز نفس الشيء مع سكان البلد الاصليين كما فعل الامريكان مع - 00:24:18

الهنود الحمر. جريمة كبرى واخلاق منحدرة. وانسانية منعدمة وانا اريد ان الفت النظر الى بعض الحقائق الهامة الخاصة بقضية تهجير اليهود الى فلسطين اولا مجموعة من الارقام تذكرون عدد اليهود في فلسطين في زمان الخليفة عبدالحميد الثاني رحمه الله. ذكرناه في المحاضرة الرابعة. كان عددهم - 00:24:44

اربعة الاف وخمسمائة يهودي كان ذلك حتى عام الف تسعمية وتسعة عند عزل الخليفة عبدالحميد الثاني رحمه الله في الفترة التي تولى فيها حزب الاتحاد والترقي الحكم الفعلي. وان كانت الصورة خليفة رمزي في هذه الفترة - 00:25:13

من سنة الف تسعمية وتسعة الى سنة الف تسعمية وسبعتاشر عند دخول الانجليز الى فلسطين وصلت اعداد اليهود في فلسطين الى خمسين الفا. تخيلوا! تضاعفوا عشر مرات من اقل من خمسة - 00:25:35

الى خمسين علشان نعرف قيمة الخليفة. وقيمة الخلافة. لكن لما تبقى كل دولة قومية منفصلة هذه هي النتائج هذا العدد الخمسون الف يهودي كانوا يمثلون تمانية في المية فقط من عدد السكان في اواخر سنة الف - 00:25:54

ربعمية وسبعتاشر يعني مع كل هذه الزيادة من اربعة ونص الى خمسين الف كانوا بيمسلوا تمانية في المية من سكان فلسطين في سنة الف تسعمية وسبعتاشر. عندما اعطى بالفور وعده كما ذكرنا من قبل - 00:26:15

في هذه المرحلة الجديدة مرحلة التهويد من سنة الف تسعمية وتمنتاشر الى سنة الف تسعمية تمانية واربعين في غضون هذه الثلاثين سنة وصلت اعداد اليهود في اوائل سنة الف تسعمية تمانية واربعين الى ستمائة الف يهودي - 00:26:31

نعم ست مئة الف يهودي. رقم رهيب في بلد صغير كفلسطين. اصبحوا الان في سنة تمانية واربعين يمثلون نسبة اتنين وتلاتين في المية من سكان فلسطين في كل سنة كانوا يهجرون افرادا من اليهود - 00:26:51

في كل سنة من سنة تمنتاشر الى سنة تمانية واربعين. مثلا في سنة عشرين هجروا ثمانية الاف في سنة اربعة وعشرين ساعة سقوط الخلافة هجروا تلتاشر الف يهود. وفي خمسة وعشرين بعد ان اعلنوا سقوط الخلافة رسميا هجروا اربعة - 00:27:12

وتلاتين الف يهودي وهكذا الى سنة تمانية واربعين. وبعد سنة تمانية واربعين الى يومنا هذا ما زالوا مستمرين في نفس السياسة الاحتلالية لشعب فلسطين يبقى اولا زكرنا مجموعة ارقام هامة خاصة باعداد المهجرين. ثانيا نوعية المهجرين - 00:27:30

معظم المهاجرين من اليهود كانوا من الشبان. الذين ينضمون الى معسكرات التدريب في بولونيا او ايطاليا او ننسى او دول اوروبا الشرقية اي ان طليعة المهاجرين كانت عبارة عن جيش مدرب. اليهود كانوا يرفضون هجرة المعاقين. او من - 00:27:54

يحتاجون الى اعانة اجتماعية. اليهود لم يكن لهم اهتمام بيهود العالم. الا اولئك الذين يريدون الذهاب الى فلسطين يقول بن جوريون

لو عرض علي انقاذ كل اطفال المانيا من اليهود الى انجلترا او انقاض - 00:28:19
نصفهم الى فلسطين لاخترت الحل الثاني. هكذا علشان نعرف طبيعة اليهود. بل كان اليهود يشجعون على الهجرة بابشع الطرق المتخيلة وغير المتخيلة. فكانوا يتعاونون مع هتلر مع من؟ مع هتلر - 00:28:39
الزعيم النازي الدموي المشهور اشد الناس كراهية لليهود. كيف كانوا يتعاونون معه؟ اسمع ولا تتعجب وهم يهود كانوا يكشفون له عن اماكن اليهود في المانيا وفرنسا وبولندا ليقتلهم في نظير ترحيل الشخصيات اليهودية المرموقة الى فلسطين. مع العلم ان الراغبين في الذهاب الى فلسطين كانوا - 00:28:59
قل من خمسة في المئة في المانيا وفرنسا وبولندا. ولذلك قتل عدد ضخم من اليهود هناك. سبحان الله! ويخلق ما لا تعلمون المهم خلاصة هذا الانتقاء في التهجير انه جاء الى فلسطين مجموعات خاصة من اليهود لتضع الاساس الاول - 00:29:29
للكيان الصهيوني البغيض. وتأسست بذلك مجموعة من العصابات العسكرية المشهورة. عصابة الهجانة وهي العصابة الرئيسية بلغ عدد افرادها في سنة تمانية واربعين اتنين وستين الف جندي. واصبحت بعد ذلك نواة لجيش الدفاع الاسرائيلي - 00:29:50
عصابة ارجل ستة الاف مسلح عصابة شطرن تلتميت مسلح ثالثا موقف انجلترا من المهاجرين اليهود الامداد بالسلاح الحديث بصورة مستمرة التدريب في معسكرات الانجليز. الايواء في المستوطنات التي تبنى على ارض فلسطين - 00:30:14
اهداء قطع من ارض فلسطين لهم لاقامة المشاريع الدفاع عنهم والوقوف بجانبهم اذا هجم عليهم الارهابيون طبعا يقصدوا مين؟ الفلسطينيين هكذا اطلقوا على من يدافعون عن بلادهم ارهابيين هذا كان موقف انجلترا منه الهجرة اليهودية. علشان نعرف وضع انجلترا في تاريخ فلسطين - 00:30:37
اذكر انني كنت احدس صديقا في مقاطعة المنتجات اليهودية والامريكية مساعدة للانتفاضة الفلسطينية وذكرت له شركة من الشركات الغربية الضخمة وقلت له يعني ده شكله كده يهودي. قال لي لا يا راجل حرام عليك ده انجليزي - 00:31:04
قلت سبحان الله انت لو تعرف انجلترا عملت ايه علشان تسبت اليهود في فلسطين ما كنتش قلت الكلام ده اذا في قضية تهجير اليهود علمنا ان الاعداد كانت متزايدة دوما. وان النوعيات كانت محاربة - 00:31:22
دوما وان انجلترا كانت مساعدة دوما يبقى المحور الاول عشان ما تنسوش هو التهجير الى ارض فلسطين المحور الثاني الهام جدا في عملية التهويد هو الارض. وانا هنا اريد منكم التركيز بشدة. لانني ساذكر - 00:31:40
وارقاما في غاية الاهمية. وترد على شبهات في غاية الخطورة اليهود حرصوا من بداية الامر. على امتلاك ارض في فلسطين وكان في دور هرسل كما ذكرنا يريد ان يدفع اموالا طائلة للخليفة عبدالحميد الثاني رحمه الله نظير قطعة صغيرة - 00:32:00
من الارض اذا امتلاك الارض كان هدفا يهوديا هاما لتهويد الارض الفلسطينية تعالوا كده نبص على بعض الارقام في عهد الخليفة والخلافة كان اليهود اللي هم كانوا كم؟ كان اربعتلاف وخمسمية. كانوا لا يملكون شيئا في فلسطين - 00:32:22
لم يكن مسموحا لهم بالتملك هناك بعد سقوط الخليفة عبدالحميد الثاني رحمه الله. في سنة الف تسعمية وتسعة. الى سنة الف تسعمية وسبعتاشر. وفي ظل حكومة الاتحاد والترقي وعن طريق الرشوة للحكام العلمانيين. تملك اليهود اتنين في المية من مساحة ارض فلسطين - 00:32:43
على فكرة مساحة ارض فلسطين كلها كده على بعضها ستة وعشرين الف كيلو متر مربع يعني الارض اللي احنا كلنا محتاسين في تحريرها اقل من مساحة سيناء ستة وعشرين الف كيلو متر مربع فقط. هي كل مساحة فلسطين - 00:33:11
شوف الارقام ديت من سنة الف تسعمية وتمنتاشر لسنة الف تسعمية تمانية واربعين في تلاتين سنة تفتكروا كم في المية امتلكها اليهود. افتكروا ان اليهود في التلاتين سنة دول زادوا في العدد من تمانية لاتنين وتلاتين في المية - 00:33:28
اسمعوا الى هذه الحقيقة الغريبة. فمع هذه الزيادة الضخمة في اعداد اليهود. الا ان ممتلكاتهم من الارض لم تصل الا الى خمسة وسبعة من عشرة في المية فقط من ارض فلسطين. فقط خمسة وسبعة من عشرة في - 00:33:48
يعني في تلاتين سنة ما قدروش يضموا الى املاكهم الا تلاتة وسبعة من عشرة في المية فقط من ارض فلسطين ان كان فيه اتنين في

المية مملوكة عن طريق حكام حزب الاتحاد والترقي كما ذكرنا قبل دخول الانجليز - 00:34:08
يزداد العجب عندما تأتي وتحلل التلاتة وسبعة من عشرة في المية دول. اللي امتلكهم اليهود في تلاتين سنة. تجد الاتي واحد واتنين من عشرة في المية اهداء من حكومة الانتداب البريطاني بدون ثمن - 00:34:25
واحد ونص في المية بيع من عائلات نصرانية لبنانية وسورية. مثل عائلات ترسخ والمطران وتيان عائلات من سوريا ولبنان كانت تمتلك ارضا في فلسطين على سبيل الاستثمار. فلما رأت ان - 00:34:44
دائرة تدور على الارض الفلسطينية وان اليهود والانجليز يتسلحون ويتمكنون وان ما لم تبعه اليوم فيؤخذ عنوة في الغد باعوا ارضهم ورجعوا الى بلادهم. يبقى ده واحد ونص في المية على الواحد واتنين من عشرة بقينا اتنين - 00:35:04
اتنين وسبعة من عشرة يتبقى واحد في المية فقط من الارض هو الذي باعه الفلسطينيون اصحاب البلد وهو خطأ لا شك في ذلك. خطأ ان يبيعوا ارضهم. واعتبر فقهاء فلسطين ذلك خيانة. وصدرت فتاوى كثيرة - 00:35:24
بتحريم بيع الارض لليهود ابتداء بفتوى سنة الف تسعمية اتنين وعشرين. للحاج امين الحسيني مفتي الكدف مرورا بعدد كبير من الفتاوى في السنوات التالية. ومن هو الشعب الذي ليس فيه خائنون؟ من هو الشعب؟ الذي ليس فيه - 00:35:43
المفرطون واصحاب مصالح. ومع ذلك كانوا قليلين جدا في فلسطين. واحد في المية فقط من الارض بيعت على غير رغبة في العموم ومع ذلك انتشرت بين العالمين بما فيهم المسلمين فرية عظيمة وشبهة من كرة - 00:36:03
لقد باع الفلسطينيون ارضهم لليهود. فرية عظيمة كان لها ترويج صهيوني وعربي سبحان الله. اما الصهاينة فقد روجوا لها حتى يثبتوا لهم حقا زائفا. انهم اشتروا الارض هي حقهم ومن اخذ هذا الحق منهم فهو ظالم او معتدي او ارهابي. وهذا مفهوم مفهوم - 00:36:23
ان يشيع اليهود هذه الفاحشة ولكن العرب لماذا روجوا ايضا لهذه الفرية؟ سواء عن قصد او عن جهل. لماذا اعجبت الناس رددوها جميعا في مجالسهم. فلا تسألوا احدا الا ووجدته يعلم عن يقين انهم باعوا ارضهم - 00:36:53
ذلك لامر واضح وهو اسكات الضمير وتسكين النفس واراحة البال وتطمين القلب وتهدئة الجوارح وتفريغ الوقت والجهد والمال والعرق لمشاكل اخرى كثيرة تملأ على ناس حياتهم. نعم يا اخوة احنا بنضحك على انفسنا. فعلا علشان نستريح. العمل لفلسطين يحتاج الى مجهود وطاقة - 00:37:16
الاريح اقول انهم باعوا ارضهم. فيستاهلوا. لكن الحق ان واحد في المية فقط هو الذي باعه الفلسطينيون وذكرنا تحريم ذلك على لسان اهل فلسطين وافرض انهم باعوا اكتر من زلك - 00:37:46
افرض هل يبيح ذلك ترك البلاد؟ وهل يملك الفلسطينيون حق حكم الله للارض؟ حتى يبيعوه حتى لو باعوا اكثر من ذلك على المسلمين ان يحرروا هذه الارض. فيقر اليهود على ما اخذوه بيعا وشراء ما داموا - 00:38:04
المعاهدين دافعين للجزية ويأخذون عنوة ما اخذه اليهود عنوة ويحكمون البلاد بشرع الله بدلا من شرع اليهود المحرف. حكم الله ومن احسن من الله حكما. لا احد. كلام الله ومن اصدق من - 00:38:24
حديثة لا احد اذا تحدثنا عن محورين اساسيين في قضية تهويد فلسطين وهما المحور الاول الاهتمام بالتهجير المحور الثاني الاهتمام بشراء الارض وان كانوا لم يفلحوا كثيرا في هذا المجال. اما المحور الثالث في الخطة - 00:38:44
اليهودية الانجليزية فهو السيطرة على الاقتصاد في فلسطين طبعا الاموال اليهودية لا حصر لها كما هو معلوم. فحدث استقطاب عالمي لرؤوس الاموال اليهودية. لتأتي وتقيم المشاريع شيعة في فلسطين ونخلي بالنا المشاريع الاقتصادية الاجنبية ديت واعطاء تسهيلات لانعاش الاقتصاد كما يقولون كانت - 00:39:09
احد الاسباب المباشرة لتمكين اليهود من احتلال فلسطين. فيحذر ان يتكرر ذلك في قطر اخر هو ما اسميه بالاحتلال الاقتصادي. حدث هذا النوع من الاحتلال الاقتصادي في فلسطين. بالاضافة للاحتلال العسكري - 00:39:35
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم خطورة هذا الاحتلال الاقتصادي. علشان كده بمجرد ما دخل المدينة المنورة واخى بين

المهاجرين والانصار وبين الاوس والخزرج وعلم انه قد اصبحت له دولة بدأ - 00:39:54
يؤمن وضع الدولة الاقتصادي. سبحان الله! دين متكامل شامل. اقتصاد. سياسة. اجتماع صلاة رياضة سياحة قضاء كل مناحي الحياة وكل فروع الحياة. دين عجيب لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه دين محكم ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:40:14
قيم عظيم نعتز ونفتخر ونسعد بالانتماء اليه. رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوائل ايامه في المدينة سعى الى تأمين الوضع الاقتصادي. امن الماء اولا. فامر بشراء بئر رومة. وكان يملكه - 00:40:44
يهودي وواضح طبعا الصراع قديم جدا جدا مع اليهود. سانيا امر ببناء سوق خاص بالمسلمين. حتى حتى يستغني به عن اسواق الاخرين. من هم الاخرون؟ اليهود. نعم اليهود. كان اليهود يسيطرون على تجارة المدينة - 00:41:04
من خلال سوق بني قينقاع. فماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ امر بالبحث عن مكان لسوق المسلمين وحدثت اكثر من محاولة للبحث. ولم يصلوا الى مكان مناسب الا بعد جهد جهيد. روى الطبراني - 00:41:24
غني وابن ماجة عن ابي اسيد رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي اني اني قد رأيت موضعا للسوق افلا تنظر اليه؟ قال بلى. فقام معه حتى جاء موضع السوق - 00:41:44
فلما رآه اعجبه وركضه برجله. يعني سعيد جدا بالسوق ثم قال نعم هذا سوقكم فلا ينتقصن ولا يضربن عليه خراج. ثم شجع المسلمين على التجارة. فظهر التجار ثم شجع على الزراعة فظهر الزراع ثم شجع على الصناعة فظهر الصناع ثم شجع الناس جميعا على العمل - 00:42:04
مهما كان العمل بسيطا ما دام شريفا. روى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتصب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احد - 00:42:34
غدا فيعطيه او يمنعه. وبذلك تحولت المدينة المنورة الى خلية نحس الكل يعمل لتقوية الاقتصاد اسلامي ولتحرير الاقتصاد الاسلامي من سيطرة اليهود في المدينة. وهم في ذلك كله يبتغون وجه الله تعالى - 00:42:54
سبحان الله ما اسعدهم! الوضع في فلسطين كان مختلفا. اليهود سيطروا على معظم الاقتصاد في فلسطين. طبعا انجلترا ما كانتش سلبية انجلترا ساعدت اليهود بثني قوانين تمكن لهم بها زي ايه مسلا؟ شف عندك واحد - 00:43:14
رفع الضرائب والجمارك على المنتجات المستوردة شبيهة المنتجات اليهودية حتى تسوق المنتجات اليهودية. اتنين تخفيض الضرائب جدا على المواد الخام المستوردة التي يحتاجها اليهود في صناعتهم تلاتة تسليم اليهود المشاريع الضخمة المؤثرة المفروض المشاريع دي تكون ملك الدولة مسل شركات الكهرباء - 00:43:34
ومثل استغلال املاحه ومعادن البحر الميت. اضرب لكم مثالا سريعا يوضح وضع مدينة القدس الاقتصادي حتى نتخيل السيطرة اليهودية على فلسطين القدس كان فيها تسعتاشر مصرف بنكي. لليهود من هذه المصارف اربعتاشر. اربعتاشر من تسعتاشر - 00:44:05
القدس كان فيها اتنين واربعين شركة لبيع ادوات البناء. لليهود تلاتين شركة القدس كانت فيها اتنين وستين شركة لشراء الارض. يعني سماسرة ارض. اليهود لهم في هذه الشركات ستون شركة - 00:44:30
ستين من اتنين وستين القدس كان فيها ست شركات الات زراعية لليهود خمسة. القدس كان فيها خمسة وخمسين شركة للمقاولات الهندسية لليهود اربعة وخمسين من خمسة وخمسين القدس كان فيها خمسة وستين شركة طباعة كلها لليهود. ستاشر شركة ادوية واملاح ومعادن كلها لليهود - 00:44:50
طبعا الوضع الاقتصادي المتردي للفلسطينيين والمتفوق لليهود كان من الدعامات لتمكين اليهود من الاحتلال لفلسطين اذا تحدثنا الى الان عن ثلاثة محاور رئيسية. استخدمها اليهود للسيطرة على فلسطين. ولتهويد فلسطين - 00:45:17
محور التهجير ومحور الارض ومحور السيطرة على الاقتصاد في فلسطين بقي لنا المحور الرابع والخطير جدا الا وهو التعليم والاعلام

وهما من انجح الوسائل لتربية شعب او لهدم شعب. التعليم والاعلام هما السلاح الرئيسي - 00:45:41
الفكرية والتي ذكرنا خطورتها في اول محاضرة في هذه المجموعة. اليهود لم يكونوا يسيطرون على اعلامي في فلسطين فقط بل كانوا يسيطرون على الاعلام في العالم. وكم من المرات يستخدمونه لاثبات حقوق - 00:46:06
كن باطلا ولالغاء حقوق صحيحة. وانا ساتحدث عن اعلام اليهود في محاضرة لاحقة ان شاء الله. في نفس المجموعة. لكن اود هنا ان اشير بسرعة الى بعض النقاط في قضية التعليم اليهودي في فلسطين - 00:46:26
واحد الاهتمام بالتعليم كان مبكرا جدا. لدرجة انه في سنة الف تسعمية واحد وعشرين. يعني بعد اقل اقل من اربع سنوات من دخول الانجليز لفلسطين جاء ويلستون تشرشل بنفسه. وكان انذاك وزير المستعمرات البريطانية - 00:46:43
ما كانش لسه رئيس وزارة. جاء من انجلترا ليضع حجر الاساس للجامعة العبرية فوق جبل الزيتون الجماعة العبرية مش مدرسة ابتدائي. امتى الكلام ده؟ في سنة واحد وعشرين اتنين انشأ اليهود دائرة تعليم خاصة بهم دون الفلسطينيين. يكون التدريس فيها بالعبرية - 00:47:03
فاكرين من ايام في دور هرسن واليهود يحرصون على تعليم الناس العبرية كلغة اولى واساسية ليس فقط فقط لتجميع الناس حول لغة واحدة ولكن ايضا لادخال الاعتزاز بهذه اللغة وهذا الدين وهذه - 00:47:29
الارض التي تتكلم لغة موحدة. طيب يا يهود ده الولد ممكن تكون لغته الانجليزية مش كويسة. يقول لك لا مش مهم المهم العبرية. طيب يا يهود ده الولد ممكن ما يعرفش يسافر برة البعسة. او خلافه. لأ مش مهم. يبقى يتعلمها لما - 00:47:49
يسافر طيب يا يهود ده الولد ممكن ما يلاقيش شغل لما يكبر. وكل الفرص موجودة للي بيعرف يتكلم انجليزي كويس. لا مش مهم لاحسن ان الولد يطلع ضعيف في العبرية او يحب الانجليزية اكتر. او ما يعرفش يقرا التوراة. وطبعا انا مش هتكلم ولا كلمة زيادة ولا - 00:48:09
بالاشارة يفهمك تلاتة اليهود في مدارسهم بدأوا يزرعون في قلوب ابنائهم الكراهية للفلسطينيين. ويثبتون ففي عقيدتهم ان الفلسطينيين معتدون ارهابيون يريدون ان يخرجوكم من ارضكم بارهابهم ماذا تأمرون؟ يذكر لي احد الاخوة من فلسطين ان اليهود كانوا يوزعون على الاطفال في المدارس شوكولاتة مرة جدا - 00:48:29
في منتهى المرارة ويقولون لهم هذه جاءتكم من جاركم الفلسطيني. فيأكلها الاطفال فيجدوها مرة فيعلمون انهم لا يأتيهم من اهل فلسطين الا المرارة مع ان بعض البلاد الاسلامية حذفت من مناهجها للاطفال الايات والاحاديث التي تحض على قتال اليهود - 00:49:02
الغزوات النبوية ضد اليهود حتى ترسخ في القلوب انهم اصدقاء. وابى الله ذلك والمؤمنون. لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا المهم ان هذه هي المحاور الاربعة الرئيسية التي استخدمها اليهود كي يقوموا بتهويد فلسطين من سنة - 00:49:29
الف تسعمية وتمنتاشر الى سنة الف تسعمية تمانية واربعين طيب سؤال في غاية الاهمية ما هو موقف الفلسطينيين في ارض فلسطين؟ من عملية التهويد البشعة التي قام بها اليهود بمساعدة انجلترا - 00:49:54
كما ذكرنا انه في بادئ الامر في اول سنة او سنتين كانت هناك غفلة كبيرة جدا في الشعب. ولعلكم يذكرون البيان المضحك الذي القته الجمعية الاسلامية المسيحية بمناسبة مرور عام على احتلال فلسطين - 00:50:12
لكن ما لبثت بحمد الله ان ادركت طائفة كبيرة من الشعب ان القوة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وان الانجليز ما هم الا اصحاب مصالح. وان اليهود ان تركوا بلا رادع فسيأكلون الارض ومن عليها - 00:50:31
وان النصر لا يستورد من خارج البلاد. وان البلاد المحيطة بهم في سبات عميق. وان الحق لابد رد له من قوة تحميه وان الله ينصر من ينصره ويخذل من يبعد عنه ويناوءه - 00:50:51
لما ادركوا هذه الحقائق الواضحة كالشمس في كبد السماء. قاموا ولم يقعدوا. وبدأت الثورات في كل ارض فلسطين. وظهر امثلة

عظيمة من الرجال كانت الثورات تحدث بصورة منتظمة سنة تسعتاشر وسنة عشرين وسنة واحد وعشرين - 00:51:10
وثورة البراق المشهورة سنة تسعة وعشرين. وقاد هذه الثورات في المعظم الشيخ امين الحسيني مفتي القدس. والذي غير كلية من افكاره القومية بعد ان رأى واقع الانجليز واليهود. وما حدث للخلافة في تركيا. وبعد ظهور اوراق - 00:51:30
في المؤامرة للجميع واصبح الرجل امين الحسيني من رموز فلسطين الثائرة. وهو الذي ظل ينظم المسيرات ويعقد المؤتمرات خارج وداخل فلسطين ولكن مع كل هذا النشاط الا ان طابع الثورات كان سلميا الى حد كبير ولفترة طويلة من سنة تسعتاشر لسنة - 00:51:50
واحد وتلاتين عندما هرب المفتي من البلاد لمطاردة الانجليز له واستقر في لبنان. بل ان الامر كان لا يخلو احيانا من مجاملات للانجليز في الكلام والمؤتمرات. على امل ان يستيقظ عدلهم وهيهات. فعدل الانجيل - 00:52:14
لم يكن نائما بل كان ميتا. والموتى لا يعودون الى يوم القيامة لكن طابع الثورات تغير كثيرا. وبدأت تأخذ مأخذ الجد الحقيقي. وتطلى بطابع الجهاد الاصيل لما ظهرت شخصية عظيمة في ارض فلسطين جددت للامة امر دينها. حد فيكم يعرف من هو هذا الرجل - 00:52:34
اي والله يفتح عليك هذا هو عز الدين القسام رحمه الله. بطل مسلم وعالم جليل ومجاهد في سبيل لله ورائد من رواد الكفاح ضد الاستعمار. رجل عجيب رحمه الله. ولد في سوريا. يعني مش فلسطيني. سنة الف - 00:53:00
الف تمنمية واحد وسبعين ودرس في منارة مصر في الازهر الشريف. وعاد الى سوريا فوجد الاحتلال الفرنسي قد بدأ قاومه ببسالة حتى حكم عليه بالاعدام. وهرب الى فلسطين. وهناك قاد المقاومة ضد الانجليز - 00:53:20
واليهود سبحان الله كل ارض المسلمين ارضه وكل اعداء المسلمين اعداءه. نشأ عز الدين القسام رحم الله في بيت بسيط جدا في سوريا يعيش هو وابوه وامه واخوته الكثر يعيشون - 00:53:40
جميعا في غرفة واحدة. بل في ركن من اركانها. وتعيش في الركن الاخر من ذات الحجرة بقرة يمتلكونها ومع ذلك فمن هذا المكان المتواضع خرجت شخصية عظيمة جليلة كشخصية عز الدين القسام - 00:54:00
رحمه الله وصل الى ارض فلسطين في سنة اتنين وعشرين هربا من حكم الاعدام الفرنسي. وهنا في فلسطين بدأ في وصبر يكون جيلا جديدا يؤمن بالجهاد طريقا للتحرير. وظل ثلاث سنوات يعلم - 00:54:20
ربي وينظم ويرتب وعمل خلال هذه السنوات الثلاث مدرسا وخطيبا واتصل بكل طوائف الشعب الفلسطيني واعطى انطباعا مختلفا تماما عن العلماء. فلم يكن يهتم بتزيين المساجد والاحتفال بالموالد والاعياد والحديث في الفرعين - 00:54:40
بل كان يدعوهم الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والى الحب في الله والى البغض في الله والى الجهاد في سبيل الله وكان يعلمهم ان الحقوق تؤخذ ولا تمنح. ثم في سنة خمسة وعشرين - 00:55:00
جماعة سرية مسلحة لتحرير فلسطين. وجعل فيها اختصاصات متعددة. ما بين فدائية عسكرية وتعليمية ارشادية وتمويلية اقتصادية وسياسية تفاوضية وجماهيرية تفاعلية واجتماعية تعاونية جماعة متكاملة شاملة ووصل عدد المنضمين الى جماعة القسام في سنة تلاتين الى اكثر من الف رجل - 00:55:20
قسمهم عز الدين القسام الى مجموعات صغيرة. كل مجموعة مكونة من خمسة افراد. عليهم رجل وذلك على نفق مجموعات الارقم بن ابي الارقم او مجموعات بيعة العقبة الثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذ - 00:55:54
اوان القسام يتزايدون ورغب البعض في اعلان الثورة المسلحة مبكرا. لكن عز الدين القسامي كان قد استفاد من تجربة التسرع في سوريا فلم يسمح بذلك بل صبر حتى يأتي المناخ المناسب لاعلان الثورة المسلحة - 00:56:14
وتطوير الجهاد في فلسطين من مجرد مظاهرات ومؤتمرات الى سلاح ودماء وشهداء. وقد هيأ الله والمناخ المناسبة بين سنتين تلاتة وتلاتين وخمسة وتلاتين لما تزايدت الهجرة اليهودية في سنة تلاتة وتلاتين - 00:56:34
هاجر ثلاثون الف يهودي الى فلسطين. وفي سنة خمسة وتلاتين هاجر ستون الف يهودي الى فلسطين لما تزايدت الهجرة اليهودية

وشعر عموم اهل فلسطين بالخطر وايقن الشيخ عز الدين القسام انه لو قام الان - 00:56:54
لا قام معه كثير من اهل فلسطين من غير جماعته. وهنا اعلن الثورة المسلحة في اكتوبر سنة خمسة وتلاتين وبدأ القتال بالسلاح في اماكن مختلفة من شمال فلسطين وبالذات في حيفا حيث كان يسكن الشيخ القسام رحمه الله - 00:57:14
وكان الهدف استعادة دوائر الحكومة ومراكز الشرطة والميناء واعلان حكومة وطنية. وبدأ الشعب تعيش حلاوة الجهاد واشترك الشيخ عز الدين القسامي بنفسه في القتال وكان يبلغ من العمر اربعة نعامة وسبحان الله بعد اقل من شهر. وفي عشرين نوفمبر سنة الف تسعمية خمسة وتلاتين. لقي الشيخ - 00:57:34
جاهدوا عز الدين القسام ما كان يتمنى. وما عاش لاجله لقي الشهادة في سبيل الله صابرا محتسبا حاملا لسلاحه رافعا لرأسه معلما لامته استشهد في موقعة قرب جنين بايدي الانجليز - 00:58:04
طابت روحه الطاهرة رحمه الله فظن الانجليز واليهود ان الثورة قد اخمدت بموت قائدها وظنوا ان هذه كانت النهاية لكتائب عز الدين القسام رحمه الله. لكن خاب ظنهم ودار مكرهم وجعل كيدهم في نحورهم - 00:58:24
يخطئ من يظن انه جاهد اياما فقط ثم مات بل جاهد سنوات وسنوات كان يربي الشعب ويعدل من مساره والتربية جهاد واي جهاد؟ كان استشهاد البطل المجاهد عز الدين القسام شرارة - 00:58:44
اشعلت الجهاد في قلوب الفلسطينيين. لم تكن النهاية ابدا بل كانت البداية التي ايقظت الشعب المسلم قال القسام رحمه الله القضية من دور الكلام الى دور العمل. وفتح بالقضية باب الجد ودق - 00:59:04
هذه المدرجة بالدماء باب المجد. مات ولكن لم تمت كلماته. ليبع احدكم كل شيء يملكه اشتري السلاح ومن ساعتها والشيخ القسام رمز لم ينسى ولن ينسى في تاريخ فلسطين والمسلمين - 00:59:24
حمل الراية من بعده الشيخ فرحان السعدي ودعا الى الجهاد المسلح ضد الانجليز واليهود وتمكن الانجليز من الامساك به بل واعدامه وكان صائما في رمضان وكان يبلغ من العمر ثمانين عاما. فهل مات - 00:59:44
الثورة بل زادت ونمت وتوهجت وعمت كل ارض فلسطين. وكانت سنوات ستة وتلاتين وسبعة وتلاتين وتمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين من الاعوام المشهودة في ارض فلسطين. وحمل الراية من بعدهم المجاهد الفلسطيني - 01:00:04
عبدالقادر الحسيني رحمه الله ولكن حديث البطل عبدالقادر الحسيني رحمه الله قد يطول او اجله للمحاضرة القادمة ان شاء الله.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا كثيرا - 01:00:24